السنة العاشرة — لن يسلم الجهاد ما دامت الحرية الحرة تحت راية الوطنية والحرية الوطنية تحت راية الله — العدد ٧٠٦

مدير سياسة الجريدة وصاحب امتيازها المسؤول عيسى البندك

صوت الشعب

SOWT-ASHAAB
BETHLEHEM PALESTINE

مدير ادارة الجريدة سابا بندك

تلفون رقم ٢٢ — جريدة عربية حرة تجاهد في سبيل العرب خاصة والشرق عامة — صندوق البريد ١٥

بيت لحم القدس ٥ ايلول سنة ١٩٣١ — السبت — ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣٥٠

حديث اليوم

اسلبيون نحن ام ايجابيون

الى مكتب اللجنة التنفيذية

احدث ضغط المظالم المتعاقبة على حقوق الامة في هذه البلاد اتجاهاً سياسياً جديداً يرمي الى وجوب انتهاج خطة سلبية المظاهر ايجابية العمل . وبالرغم ان تحديدا او تعريفا لشكل ومدى هذه الخطة لم يحالفها درس عميق وبحث دقيق فالواقع أن ترديد الالسنة لوجوب انتهاج هذه الخطة السلبية يصح ان يعتبر مقياسا طبيعيا لقابلية الامم في الانضواء تحت راية هذه النزعة الجديدة :

على اننا نرى ان عملا خطيرا كهذا لا يتحقق بمجرد اذاعته واملائه ولا يمكن ان ياتي بالنتائج المطلوبة بمجرد الركون الى قناعة الامة بفائدته واستساغته كوسيلة لصد الظلم واقصاء الخطر عن كيان الوطن لاننا نعتقد ان للخطة السلبية اصولا وحدودا يجب ان تدرس وتحدد وتعلن وان المسؤولين ممن يتبوأون من الحركة الوطنية مقاعد القيادة والزعامة يجب ان يجعلوا من انفسهم مدربا عمليا ومثالا يحتذى ورمزا للتضحية والجهاد ! واما ان يطلب الى الامة ان تنتهج سياسة سلبية لظرف طارئ من الظروف قد تتناسى هذه السياسة وتهمل بزوال ذلك الظرف فهذا ما يدعونه في العرف الوطني بالرياء السياسي هذا الرياء الذي لا يكون الا ثمرة شهوة جامحة تموت في ساعة ميلادها !

يقع كل يوم على رأس الامة صفعات صارخة من العدوان والاذلال ويتعذر على كل من يدرك معنى الكرامة أن يلمس في صفعة من الصفعات فارقا او مميزا لانها كلها تقطر احتقارا للامة وهزءا بكرامتها ولكن كثيرا ما تهيجنا ظاهرة صفعة من الصفعات فتهز اعصابنا هزا عنيفا وكاننا بذلك نريد ان نقول انها اعظم نازلة حلت بنا فندعو الى السلبية كأننا لسنا أسام الجور حديثا وكأننا نجرع الظلم لاول مرة !!

ليس من شك بان حادثة تختلف عن حادثة ولكن اذا عرفنا ان هذا الاختلاف لا يتعدى الظروف والمظاهر ادركنا ان هدف الحوادث كلها يرمي الى تقويض كياننا القومي والوطني ويرمي الى اتلاف قوانا المعنوية لينفذ الى نفوسنا الذل والمسكنة فيسهل قهرنا وتتأصل فينا قابلية العبودية والفناء !

ان حض الامة على السير في خطة سلبية لحادث طارئ في حين أن تيارا مخيفا من الويلات يحيق بها ، قد لا ياتي بفائدة اذا لم تنظم الخطة تنظيما عمليا محكما فقد نكون ايجابيين في معظم مواقفنا او في المواقف التي يجب ان نكون فيها سلبيين كما اننا نكون سلبيين في وقت تتحتم فيه الايجابية واذا اردنا ان نصف موقفنا بدون مواربة فقد يتعذر علينا الحكم فيما اذا كنا سلبيين ام ايجابيين او فيما اذا كانت ناحية السلب فينا اوفر من حالة الايجاب وسبب ذلك ان ليس هنالك تعريف ولا تحديد للايجاب والسلب !

قررت اللجنة التنفيذية أن يعقد اجتماع عام يوم ٢٠ الجاري في نابلس فنرى من واجبنا ان نوجه انظار المكتب الى العناية بدرس هذا الموضوع وتهيئة اسبابه لعرضه على المجتمعين ليبدوا رأيهم فيه ونعتقد أن هذا الموضوع من الاهمية بحيث يجب ان توجه اليه درسه عناية خاصة حتى اذا ما بحثه المجتمعون وجدوا في المبادئ التي يحضرها المكتب موضوعا يصح ان يجعلوا منه برنامجا سياسيا جديدا يصبح عهدا قوميا باقراره من المجتمعين الذين يمثلون عناصر الامة تمثيلا صحيحا .

انه من المهم والمهم جدا ان يكون هذا الموضوع في مقدمة المواضيع التي ستطرح للبحث في هذا الاجتماع العام بل لا نبالغ اذا قلنا انه اهم موضوع تجدر العناية به عناية اكيدة لانه يكون بمثابة اعلان رسمي من الامة العربية للعالم اجمع يجمل في بنوده اظهر عوامل الظلم والاستبداد التي تنصب على راس العرب باسم الحرية وتحرير الشعوب وليكن هذا الاعلان الرسمي مقياسا لما اوصلتنا اليه هذه السياسة الجائرة من ياس يحمل مسببيها مسؤولية ما ينشاء عنه وتبعة ما يجره من شرور وويلات ولعل مكتب اللجنة الموقر يعد من الان ما يراه موافقا للمصلحة في هذا الموضوع ولعله فاعل ان شاء الله .

عيسى البندك

شؤون وشجون

الشماني

حسن خالد باشا

لسنا نزعم ان فخامة حسن خالد باشا انه لم يرتكب زللا ولم يقترف خطاء فما هو الا انسان له ما لكل انسان من حسنات وسيئات ، بل لا نزعم ان فخامته من قصار النظر الذين لا يطيب لهم عيش الا فوق افنان التملق والرياء والمديح العاثر ، فليس هو بالسخيف بحيث يرى في الحكم منتهى الغايات والشرف ، ولا هو بالضعيف بحيث لا تغضبه كرامة قومه وكرامة نفسه ليرفل باثواب الحكم وقد لطخته معرات الاحتقار والسخرية !

واذا تجرد هذا الرجل الابي من القاب الوظائف فانما يتحلى باخلاق يفوح منها عبير الكرامة والجلال وعطر الكفاءة والدهاء والاخلاص ، وليس يضيره ان تملأ قلوب مريضة بالضغائن والحقد ، وليس يضيره ان تنز تلك القلوب صديدا نتنا ، بل ليس يضيره أن تتحطم رؤوس قبل ان تستطيع لمس نعله لانه لم يعتد ان يقيم اي وزن لمن يتخذون من تعفير جباههم مهنة وحرفة بل لم يفكر بان يخاصم من يشبل لعاب السنتهم لمطامعهم في مزبلة .

اولى فخامته رئاسة حكومة شرق الاردن فحالفتها المهابة وذللت امامها العقبات واظهر كفاءة عجزت عن قهرها مهارة الاستعمار ومرونته الشائكة واستطاع ان يحمل بيده نفوذا كان يسعى المستعمرون الى مساواته بالحضيض وكان يقارع بسيف الدهاء نفوذا تعززه سيوف مرهفة ومدافع ملعلعة الى ان شعر بان نازلة ستنفجر على الحقوق المقدسة فطوع ان يتلقى شظاياها بشخصه ليدرا عن حكومته عارا مريرا فاستقال متاثرا بعزة الكرامة خاطا لمن ياتي بعده طريق الاباء في لوحة الشرف

ومن المحزن ان هنالك من يجهل او يتجاهل مسؤولية العمل الرسمي غير مميز بينه وبين مسؤولية العمل الحر غير المقيد كما ان هنالك من ينسى خطورة الموقف في حكومة كحكومة شرق الاردن تواجهها مسؤوليات سياسية لاكبر واقوى دولة في العالم بل لعل في التصريح بان تصميم السياسة الانكليزية الحربي في تلك المنطقة قد يعجز عن حفظ توازنه رئيس حكومة لم تمنحه العناية مؤهلات جبارة يستطيع معها ان يسير بسفينة الحكومة والبلاد الى شاطئ السلامة

اننا نميل الى الاعتقاد بان رجلا يرأس حكومة شرق الاردن لم تحالفه تلك المؤهلات فانه ليس بالرجل الذي يستطيع المستعمر ان يحترمه برغم انه اي المستعمر لا يرضى عمن يشاطره الحيلة والكفاءة بل لان رجلا عاجزا لا يمكن ان يوفق الى معالجة المسؤوليات دون ان يعرضها الى شر الاخطار وبقينا ان المسؤولين سوف يشعرون بالحاجة الماسة الملحة الى من افتدى بنفسه حقوق البلاد وكرامة الحكومة ، وسيشعر المفكرون من اهل البلاد بهذه الحاجة قبل غيرهم وسيكون من مصلحة الفريقين الذين يتشاطران مسؤولية الحكم ان يطلبوا الى حسن خالد باشا العودة الى الحكم ونعتقد ان هذا اليوم لن يكون بعيدا لان الحالة تشير بذلك ولان المسؤولية التي وضعت على من يتولون الحكم الان مصابة بنوبة من الخلل والتداعي هذه النوبة التي يلمسها المشرف على بواطن الامور لمسا اكيدا بل هذه النوبة التي تكاد تقض مضاجع المضطلعين باعباء الحكم الذين لا ذنب لهم الا اقدامهم على تحمل عبء لا طاقة لهم به ومجازفتهم مجازفة سيكون فيها عبر ومواعظ وسيكون فيها درس خالد لمن يعتقدون انه يمكن للصفار ان يصبح اصفرا !!

بريد المهجر

جاء في جريدة (ال صول) الاسبانية التي تصدر في عاصمة هندوراس ان احد ابناء العرب هناك يقوم لتمثيل دور طبيب فيخدع العامة وهو بريء من هذا العلم وقد تهجمت هذه الجريدة على ذلك المهاجر الذي اسيء بعمله هذا الى سمعة اخواننا في المهجر وكنا نود ان لا يكون بين مهاجرينا من يقدم على مثل هذا العمل الاحتيالي ضنا بسمعة اخواننا المهاجرين وبكرامتهم

وجاء في الجريدة نفسها ان جملة اشخاص عملوا افلاسات غير شريفة مما ادى الى تسويد صفحة اخواننا المهاجرين وحمل الجرائد الاسبانية هناك على التهجم على ابناء الجالية وتوجيه مر القدعات اليهم ونحن نقول انه ليس من العدل أن تؤخذ الجالية كلها بعمل فرد أو افراد سيئو السلوك وقد ذكرت هذه الجريدة ان بعضا من هؤلاء الاشخاص

البقية في الصفحة الثانية

بريد المهجر

✻ بقية المنشور على الصفحة الاولى ✻

اخذوا يحتالون على ابناء جنسهم فواحد منهم ولا نريد ذكر اسمه قد افلس عن نحو مبلغ ١٦ الف ريال لحلات عصفوره بذلك وشركاهم فنحن نستغرب هذه المعاملة غير الشريفة ونرجو ان يعلن اسماء مثل هؤلاء الاشخاص ليتجنبهم الناس ولئلا يستفحل امر نصبهم وخداعهم

الثورة في الشيلي

من انباء الشيلي ان الشعب هناك ثار ضد رئيس الجمهورية الحالي وقد دام التصادم بين الاهالي عموماً وبين رجال الجيش الذين لم يبق الا هم في جانب رئيس الجمهورية نحو خمسة ايام قتل في اثنائها عدد غير قليل كما جرح ايضا عدد لا يستهان به من الشعب ومن الجند وفي النهاية توسط البطريرك لدى رئيس الجمهورية وأفهمه انه اذا لم تتنازل عن رئاسة الجمهورية فستدوم الثورة في البلاد وتخسر الشيلي أحسن رجالها فأبي في بادئ الامر ولكنه لما شعر بان الشعب باكمله يصبح بسقوطه ويحاول الهجوم على المملكة فرهاربا الى الارجنتين وعندما علم الشعب بفراره اخذ برفع الاعلام واقامة المهرجانات وساد الفرح والسرور انحاء البلاد لتخلصها من هذا الملك القاسي المحب للمال وقد استتب الامن في البلاد وسينتخب رئيس جديد للجمهوريه كما ان الحكومه ستجلب الملك السابق لتناقشه الحساب عما كان يبذره من اموال الامة

زفاف

زفت الانسة المهذبة ماريا جقمان الى السيد الشاب الياس مرزوقه المقيم في اولانشيتو هندورس فنهني العروسين واهلهما ونرجو لهما قرانا سعيدا بالرفاه والبنين الصالحين

الدعاية الصهيونية الخبيثة

نشر فرحات الطويل في جريدة البيان الغراء ما نلخصه فيما يلي

دخلت الى مسرح السينما شاهدت على ستارة والطول ما شاهدت : شاهدت رجلا يهوديا واقفا بجانب الستار يشرح للمتفرجين ما يخرجه الفلم وهل تعلم ماذا؟ انهم يصورون ابناء العرب في حالة مزرية وفي شوارع ضيقة قذرة وبهذا يموهون على عقول الشعب الاميركي وكانهم يصورون المدن والمستعمرات اليهوديه بصور جميلة عظيمة ليدلوا بذلك على تقدمهم ورقيهم وتاخر العرب وانحطاطهم ويقولون ان ذلك للعالم ان بقاء الارض المقدسة في ايدي العرب يصيرها الى اسوأ حال !!

فنرجو ان ينتبه العرب لمقاصد مصوري شركات السينما الخبيثة !!

مسألة التفاهم بين العرب واليهود

«من الخطاب الذي القاه الدكتور ارلوزوروف مدير القسم السياسي في اللجنة التنفيذية الصهيونية على جمع من الصحافيين اليهود في ٢٧ — ٨ — ٣١ في القدس»

انا اصبحنا مرة اخرى في دور من الايام المكهربة الجو والمملوءة بالاشاعات الى درجة يظن فيها البعض انه دور غير ملائم لاي تصريح سياسي خصوصا وانا في عهد دعاية اقامت ضجة مصطنعة حول قرارات اتخذتها الحكومة بعد درس عميق على اساس تقرير وضعه شخص اخصائي في شؤون الامن العام . ويوجد عدد غير يسير يظن انه ما دامت الراحة مفقودة في النفوس ليس بالطاقة ان افكر في المستقبل القريب في تتبع الخطة التي سرنا عليها حتى اليوم في سبيل تشييد التفاهم بين اليهود والعرب في فلسطين . ان القاعدة الاساسية لهذا التفاهم الذي ننشده لا لزوم الى التفتيش عليها لانها جلية من الان . وهذه القاعدة قد تحددت من جميع جوانبها بكل معنى الكلمة في البرنامج السياسي الذي على اساسه جرى انتخاب اللجنة التنفيذية الصهيونية الجديدة في المؤتمر الصهيوني السابع عشر . نعني على اساس احد بنود البرنامج الذي يقول ان اللجنة التنفيذية الصهيونية ستعمل جهد ما بوسعها في الميدان الاقتصادي والاجتماعي والسياسي بقصد أن تنشيء علاقات ود وسلام وتقرب بين اليهود والعرب في فلسطين على اساس المبدأ القائل بان مهما يكون عدد احد الشعبين لا يمكن للاحد ان يسيطر على الاخر ولا ان يكون خاضعا لسلطته وبهذه المناسبة اريد ان اصرح انه لولا وجود هذا البند ضمن البرنامج المذكور لما تشكلت لجنتنا الحالية . ان قيمة هذا البند في غاية من الاهمية ومعناه اننا نرغب في حمل التساوي بين الشعبين حجر الزاوية في حياة البلاد العمومية بصرف النظر عن نسبة القوة والعدد اي بدون ان تعتبر الهجرة اليهودية المستمره ذات خطر على احد . وهذا المبدأ في نظري لا بد لهم الايام من التسرب الى كافة فروع حياة فلسطين السياسية والاداريه في المستقبل وهذا التسرب لا يكون فقط عن طريق الاستفادة من الارض الانشائي او عن طريق الاشتراك في قوة الروابط الحالية بل عن طريق الحياة الدستوريه وسائر المؤسسات المختلطة ايضا ايا كان نوعها اي من لجان الاحصاء حتى مجلس الزراعي الاعلى وهذا المبدأ يجب ان يكون اساس العمل المشترك في كل مؤسسة من هذا الطرز .

ولكن يوجد من يزعم بانه ليس هنالك ثمة امل بان زعماء العرب سوف يقدرون اهمية هذا المبدأ ويقدرون الحركة الجليلة التي تعود على البلاد في المستقبل من جراه وان النهار الذي يوافقون به على هذا المبدأ انه ابعيد جداً . ولكن انا اشك بان هذا النهار في البعد الذي يتصورونه وذلك لاني اعتقد انه سوف لا يمضي وقت طويل بدون ان زعماء وعقلاء العرب والشعب الذي هو تحت نفوذهم يضطرون الى مراجعة اعمالهم في السنوات الاخيرة ليقفوا على النتيجه . ففي بضعة السنوات الاخيره لاسباب لا اريد الوقوف عندها قد انتصر العرب في بعض المواقع ولكن في النهاية اية ثمرة اقتطفوا ؟ لقد كان نصيب جهودهم في سبيل الغاء الانتداب وتصريح بلفور الفشل وهكذا سيكون ايضا في المستقبل كما يعلم كل واحد منهم . انهم يعلمون انه لم يبق امام الشعب اليهودي اي مجال لتنازل جديد وان امنيته الاخيره ان يعيش كشعب هي مربوطة بمشاريعه الفلسطينية ان الشعب اليهودي رغما عن ازمات السنين الاخيره ازدادت قدمه رسوخا في البلاد من الوجهة الاقتصادية ولا يمكن لاي انسان ان ينكر عليه انه اصبح عامل قوي لا يستهان به في حياة البلاد الاقتصادية . ففي ضعفه الضرر الجسيم والخسارة العظيمه وفي نجاحه الخير والفرج للمحيط الواسع من الطوائف الغير يهودية . كل واحد في البلاد يعرف ان اليهود في نمو متواصل وان هجرتهم مستمره تارة سريعة وطوراً بطيئة واذا هجرتهم في المدة الاخيره نظراً للازمة الشديدة العالمية سارت بخطوات ثقيلة فانها بعد برهة يسيرة عندما يزول شبح الازمه العاليه من الوجود ويزداد استيراد الاموال الاجنبيه الى البلاد فتصبح كبيره واسعة حيث البلاد ستكون ذات قابلية لعدد كثير من المهاجرين .

وانا اثق ان عدداً كبيراً من العرب يعترفون — ومن بينهم حتى اولئك الذين لم يجسروا على الاعتراف — ان ليس بالامر السهل تجاهل هذه الحقائق او عرقلة هذا التقدم ولذلك انا لا أومن في بعد اليوم الذي به يرون من بعد تفكيرهم في مستقبلهم ومستقبل البلاد ان المشروع السياسي الذي نقترحه عليهم هو المشروع في النهاية الذي يفرضه الادراك السياسي والمصلحة العموميه والمصلحة الخصوصية على الشعبين سواء . ان جميع صرخات الخطباء في المؤتمرات الهائجة وترخاب جريدة فلسطين وبابول اعمالي مع نبوأتها السيئة لا وان يزعزعا ثقتي التامة انها الراغب من التطور في الافكار .

ولكن هل علينا بين هذا وذلك ان ننتظر وان نقف مكتوفي الايادي ؟ بالطبع لا ثم لا . فالحياة لا تقف عند نقطة واحدة بل هي تسير في طريقها وسبل الحياة اليوميه سواء الاقتصادية او الاجتماعية يربط في طريقه من يوم الى آخر بصورة مستمرة في ميادين العمل مصالح ومنافع الشعب الواحد مع الثاني في البلاد نؤيد ذلك ونبذل ما في طاقتنا من المعونة له . وقد يظن البعض انه لا يجدر بنا الخوض في هذا الموضوع ولكني انا لا اقرهم على هذا الظن وستكون خطتي التكلم بكل صراحة في هذه المسائل . لقد ادى بنا الحال الى درجة ان الذين في شؤونهم اليومية يتعاملون في الامور الاقتصادية مع ابناء الشعب الاخر يتحاشون من ان تلصق بهم تهم الدسائس السياسيه والخيانه الوطنيه فقط . منذ ايام قرأت ما كتبته الجامعة العربية حول اضراب سائقي السيارات العرب واليهود وهذا ما تقوله : مع اعترافنا بان اتفاق اصحاب السيارات وسائقيها اليهود مع العرب في موضوع الاضراب هو ادعى لشموله واسرع في تقريبه الغاية منه الا ان هذا لا يمنعنا من ان نجعل الاعتبارات السياسية المقام الاول في هذا الموضوع الخطير اذ ان هذه اول مرة يتفق فيها فريق من العرب واليهود ولو على موضوع معين . وحتى في مثل هذا المجال مجال العلاقات بين سائقي السيارات من الشعبين ترى الجامعة ان الفريق اليهودي يجب ان يكون راضخا لها (للنقابة العربية) بالطبيعة لا رأسا وليس بصفته فريقا مشاطراً في الرأي والقول والحكم .

ومن المعلوم ان مثل هذا الارهاب من قبل الصحافة العربية من شانه ان يدع الخوف ان يتسرب الى قلوب العرب ويمنعهم من ان يصرحوا بما يشعرون به نحو التعاون الاقتصادي والاجتماعي والادبي مع اليهود . انا انكر ان ليس من الحكمة السياسية ان نطاطيء رأسنا امام ارهاب الصحافه العربية كما انني ما كنت لاطاطيء رأسي ايضا لو جاء مثل هذا الارهاب من طرف اي قسم من الصحافة اليهودية . فليس على الخائفين ان يخافوا فمحاولات تهديدية من هذا النوع نهايتها الفشل والخذلان ما دام بالبلاد منافع اقتصادية مشتركة تنمو وتتوسع من يوم لاخر ، لان مثل هذه المحاولات لا تتفق ومجرى الحياة والحياه في مجراها لا تلتفت اليها وهذه الحقيقة ليست فقط بالنسبة الى عمال الشعبين ولا بالنسبة الى العمال الذين يشتغلون في السكة الحديدية وفي اشغال الحكومة العمومية ، بل هي حقيقة بالنسبة الى الزراع وليس فقط ساعة مكافحة الفار والجراد ، هي حقيقة بالنسبة الى اصحاب السيارات وليس فقط في الساعة التي دائرة الضرائب الاعشار تهددهم هي حقيقة بالنسبة الى اصحاب المصانع وليس فقط في ساعة المظاهرات على شركة باتا والاحتجاجات على استيراد البضائع الاجنبية الرخيصة ، هي حقيقة بالنسبة للشبيبة المتعلمة في البلاد والتي من بينها لا يريدون ان يعيش الواحد في عزلة عن الاخر بل يرغبون في التعرف على الشعب الذي في وادابه وتاريخه وعاداته وامانيه .

ان هذا التطور سيتحقق اردنا ام لم نرد ، اراد العرب او بعضهم او لم يريدوا . انني المس آثاره في كل يوم و في الميادين المتنوعة في فلسطين . ولكن المسألة هي اذا نرغب في مثل هذا التطور واذا نريد ان نمد يد المساعده الى المصالح المشتركة والتعاون في جميع الفروع الاقتصادية والاجتماعية والادبية ام لا واريد ان اعلن ان اللجنة التنفيذية الجديدة هي على اتم الاستعداد بكل قوتها على تعضيد هذا التطور وعلى تشجيع كل من يريد في انشاء علاقات نزيهة وصريحة وروابط تقرب وحسن جوار ملموس في البلاد .

صوت الشعب: سنقول كلمتنا في هذا الشأن في العدد القادم

اليأس

السماء مكفهرة ، القلوب مضطربة الوجوه علامة البؤس واليأس والقلق بادية عليها ، ولماذا ؟ وما معنى هذا ؟ اليس معناه سر من الاسرار التي لا يفكها خاتم سليمان وطلاسم القدماء ...

ايتها الامة العربية الكريمة لا تيأسي من حالة انت فيها فاليأس هو تلك النقيصة التي اذا استحكمت حلقاتها في قلب صاحبها افضت به الى الهوان والفناء . واعلمي ان اليأس هو صفة كل جبان فاقد كل شعور وشهامة . هو صفة الغير مجاهد في هذه الحياة التي كلها جهاد ودفاع اعاذنا الله من هذه الرذيلة ومن شرها واعاذ كل امة من عواقبها .

ايتها الامة العربية التي لم يعرف اليأس لقلبها سبيلا . لا تيأسي بل ارجعي لتاريخك الخالد الذكر وتشبهي بمجاهديك الاوائل والاواخر الذين صبروا على الضيم وتحملوا كل صعب وجهد لنيل ما طمحت اليه نفوسهم الابية وقد نالوه

انت ايتها الامة العربية في ميدان الحياة مع عدوك فرسا رهان فاما حياة واما موت وقصب السبق فيه للكمات الاشاوس المجاهدين في سبيل حياتهم وكيانهم فان كنت منهم وانت منهم فلا تجزعي من طوارئ الحدثان وتقلبات الزمان واعلمي ان الدخيل مهما كان فهو دخيل لا اصيل وشتان ما بين الثريا والثرى . لقد حاول وقد يحاول ان يقتلك بآلة هو القوسي بالدينار ولم يعلم ان آخرته الفشل والهزيمة . عبثا يريد ايهام العالم بانه هو صاحب الحق في ارض ليس له فيها ادنى حق ولقد فاته ان الامة العربية واقفة له بالمرصاد ولو تعلق باهداب السحاب ولو كان اعز من عقاب السماء

ايتها الامة اطلبي الحياة من طريقها الطبيعي واعلمي انك خلقت لتعيشي لا خلقت لتموتي

ايتها الحكومة هل تعرفين نتيجة اعمال اليائس وما ياتيه من اساليب الدفاع عن كيانه ؟ اما ترين ان جو البلاد ملبد بسحب قاتمة ؟ وانت التي تعرفين ان اول المطر وبل ثم برق فرعد فصاعقة ومتى كان ذلك فما هو الساري الذي يقينا ويقيك من هذه الطوارئ الجوية السياسيه انت الحكيمة فاحكمي . اعاذنا الله من كل مكروه والمعك الى خير سبيل والسلام

بشاره لولص

مستقبل الرقيق في الحبشة

تصريح امبراطور الحبشة

بعثت جمعية منع الاتجار بالرقيق الى امبراطور الحبشة برسالة في ٢٠ مايو الماضي تعرض عليه فيها انها مستعدة لان توفد اليه مندوبين عنها للاتفاق مع جلالته على الشروط اللازمة لمنع هذه التجاره في بلاد الحبشة حيث يبلغ عدد الرقيق فيها نحو مليونين

وقد رد جلالته على الجمعية المذكورة واعلن لها موافقته على الشروط التي عرضتها عليه واضاف في رسالته بعدئذ ما ياتي :

«... ولؤكد لكم اننا قد اعتزمنا ان نعيد النظر في قانون الرق وان ننظم من جديد حالة الرقيق بان نمنعه على الاطلاق كذلك نؤكد لكم أننا نعمل على تحرير الارقاء الذين في حيازة الجمهور ، علما بان تجارة الرقيق قد سبق ان حرمناها بمرسوم واننا قد اضطررنا في بعض الاحوال الخطيرة الى فرض عقوبة الاعدام لمن يخالفون العمل بهذا المرسوم

ولا نشك في انكم تقدرون خطورة العمل الذي وصلنا الى نتائجه المعروفة لكم ، والذي به نضع الاساس الذي عليه تقوم حرية الرقيق وذلك لانه يوجد بعض ذوي الاغراض الخاصة يبالغون حين يتكلمون عن بلادنا ، ويتناسون ان الرقيق كان تجارة عالمية واننا قد قمنا بجهود عظيم ازاء مكافحة هذه التجاره الممقوتة .

واننا لواثقون بانكم انتم الذين جعلتم من واجبكم دراسة هذه المسائل ، تفهمون احسن من اولئك المتقولين ذلك الواجب الدقيق الذي نؤديه لايقاف تلك العادة القديمة عادة الاتجار بالرقيق وتفهمون ايضا كيف ان العاقبة قد تكون وخيمة اذا خطونا خطوات اسرع من اللازم في هذا السبيل ، فالتاريخ يثبت لنا ان الزمن عامل اساسي في تحرير الرقيق ، ومع ذلك فالرقيق عندنا ليس كما كان عند اهل الغرب محروما من كل ما يامل الانسان فيه ، بل بالعكس فنحن هنا لا نعارض في ان نجده يشغل الوظائف ويتعلم التجارة . ويملك العقارات ويعتنق الدين ، اننا اذن شاهد لتشجيع الزراعي

انباء محلية

تبليط ساحة الدير

علمنا ان فخامة المندوب قد اصدر ارادته بتخويل لجنة تحسين بيت لحم في تبليط ساحة باب الدير ونحن نري رغم الضائقة الماليه ان يتبرع الاغنياء مرة ثانيه بسخاء لتتمكن اللجنة من المباشرة بالسرعة الممكنه في هذا العمل الخالد واننا للفت انظار اللجنة الى وجوب اذاعة بيان عام حار الى جميع المهاجرين نطلب فيه معونتهم المستعجلة ونبين لهم فيه المحذورات التي قد تنشا بسبب قلة الاموال كما اننا نرجو اللجنة ان تتريث في اقرار التصميم الهندسي الذي يتوقف عليه جمال هذا الموقع الخالد المقدس واننا نقترح ان تكلف اللجنة جميع المهندسين الى الدخول في مبارة وضع هذا التصميم والذي تقر اللجنة تصميمه تكون مكافاته كتابة اسمه على اللوحة الخاصه وهذ اعظم ثمن مادي وادبي يمكن ان يناله مهندس وعلى كل نؤمل ان تقوم اللجنة المحترمة بجميع الواجبات بالسرعة والاناة

مسالة السائقين

جاءتنا عدة برقيات وتلفونات يستنكر مرسلوها الحملة ضد حسن صدقي بك الدجاني ويؤيدونه . فنحن نستنكر هذا التطاحن ونستهجن انكار الجهود الغاليه التي بذلها ولا يزال يبذلها السيد الدجاني لصالح السواقين واصحاب السيارات ونؤمل ان يسدل ستار من التسامح على ما هنالك من ضغائن واحقاد وان يتعاون الجميع للعمل على ما فيه النفع العام

سفر فخامة المندوب

كان يوم الاربعاء الفارط موعد سفر فخامة المندوب السامي السير تشانسلر والليدي تشانسلر وقد لبست محطة القدس ثوب الزينه فكانت الاعلام البريطانيه تخفق وغطيت الاعمدة بالازهار والرياحين وفرشت ارضة الشجار ووضع مدرج خاص لصعود فخامته والليدي تشانسلر الى القطار الخاص وقد اصطف رجال البوليس الوطني والبريطاني للمحافظة على النظام ووقفت مفرزة من الجيش البريطاني على مدخل المحطه لاخذ تحية فخامته وقد ازدحمت المحطة برؤساء الاديان من مسيحيين ويهود وكبار موظفي الحكومة وسيداتهم وفاضل الدول والساده يعقوب افندي فراج الشيخ محيي الدين افندي عبد الشافي والسيد امين بك عبد الهادي وعيسى افندي جعا وقد وصل سعادة راغب النشاشيبي والسيدة المصونة عقيلته بعد تحرك القطار بفخامته ولذلك ذهب الى محطة اللد لوداع فخامته وكان ممثلون من الصحف العربيه فلسطين الحياة صوت الشعب وفي نحو الساعة العاشره وصل فخامته فصدحت الموسيقى بالنشيد الوطني ثم استعرض الجيش ودخل الى بهو المحطه واخذ يودع المشيعين ولما صعد الى القطار الخاص جمع الليدي عقيلته هتف السكرتير العام المستر بونغ ثلاثا بحياة فخامته والليدى تشانسلر وقد اجاب فخامته . اشكركم الوداع وقد ظهرت على فخامته امائر التاثر وسار القطار بين انغام الموسيقى وارتفاع الايدي بالتحيه فنرجو لفخامته سفراً سعيداً وصفاء

فخامة المندوب

في بيت لحم

زار بيت لحم بعد ظهر يوم الثلثاء فخامة المندوب السامي والليدي عقيلته يرافقها المستر كاست السكرتير الخاص وقد استقبلهم في فسحة باب الدير سعادة القائمقام ورئيس البلديه وعدد من وجهاء البلد ورئيس بلدية بيت جالا وبعض الاعضاء والوجهاء ورئيس مجلس محلي بيت ساحور ثم زاروا الكنيسة وفي خروجهم عرجوا على دار البلديه حيث تناولوا القهوة وقفلوا راجعين مشيعين بالاجلال والاكرام

انتخاب البطريرك

علمنا ان المجمع المقدس السنوي قد وزع على جميع الابرشيات منشورا يطالب فيه الي الشعب انتخاب من ينوب عنه من الكهنه الوطنيين للاشتراك في انتخاب البطريرك الجديد الذي سيتم يوم ١٠ الجاري على الحساب الشرقي وسيقرا هذا المنشور يوم الاحد غدا في جميع الكنائس

موتمر الصحافه

وجه وكيلا نقابة الصحافه السيدان عبد الله افندي القلقيلي وعيسى البندك الدعوة الى جميع الصحافيين لعقد موتمر صحافي في رام الله يوم الجمعة القادم الواقع في ١١ الجارى ونرجو ان يحضر جميع الزملاء للنظر بما هو حال بهم وبلادهم

انتداب موظف مصري

لتعداد فلسطين

طلبت حكومة فلسطين من الحكومة المصريه بواسطة دار المندوب ندب موظف اخصائي للقيام بعملية تعدد فلسطين وقد وقع اختيار ولاة الامور على حضرة الاستاذ بديع حنا افندي رئيس قسم التعداد بمصلحة عموم الاحصاء على ان يقوم بمباشرة هذه المهمة الشاقه لما اظهرته من الدراية التامة في هذه الاعمال الرقيبة والابداء من الكفاءة في اعمال تعداد القطر المصرى لسنة ١٩٢٧ حتى حاز اعجاب ولاة الامور وتقديرهم كما اعجب به ايضاً كبار رجال الاحصاء الاجانب وغيرهم ممن اطلعوا على كتب تعداد سنة ١٩٢٧ التي صدرت أخيرا وغيرهم من الذين زاروا المصلحة في اثناء قيامها بعملية التعداد

وسيسافر قريبا الى فلسطين للقيام بهذه المهمه

البوليس النسوي في مصر

اختار رسل باشا بنفسه اثنتين من البوليس النسوي الانكليزي للعمل في القاهره وسيعهد لها بتدريب المصريات على القيام بهذا العمل

تسيير الطيارات بطريق حيفا

بدلا من الاسكندرية بين انكلترا والهند

ان التقدم في انشاء الميناء البحري الكبير في حيفا سيسمح لشركة الطيران المعروفه باسم « امبريال اروبز » بان تنشيء على سبيل التجربة خطا جديداً للطيران بين انكلترا والهند في الشتاء بدلا من الخط الحالي واكثر سرعة منه

وستشرع في تسيير طياراتها في هذا الخط في اواسط شهر اكتوبر القادم

وتقوم الطيارات مرتين في الاسبوع قاصدة الهند وافريقيه وذلك ايام الاربعاء والسبت وتقوم السيارات التي تقوم ايام الاربعاء الى افريقيه بطريق مصر والطيارات التي تقوم ايام السبت الى الهند بطريق فلسطين :

اما الطيارات التى تطير بطريق فلسطين فتتبع نفس الطريق الذي تسير فيه الطيارات الاخرى حتى اثينا ولكنها بعد ذلك تطير الى حيفا بطريق قبرص بدلا من ان تطير الى الاسكندريه بطريق كريت

ومن حيفا يستأنف الطيران الى الهند في طيارات بريه كبيره تسير بطريق بغداد

زفاف

يحتفل يوم الاحد القادم في ١٣ الجاري في زحله بزفاف الاستاذ الاديب موسى سالم سلامه على الآنسة المهذبه روز ابراهيم عازار ويستقبل الاصدقاء في بيت والد العريس في حارة النصارى بالقدس من يوم ٢٢ لى ٣٠ الجاري فنتمنى للعروسين زفافا ميمونا بالرفاه والسعادة

الى اميركا

برحنا الى كولومبيا عائلة السيد خليل ابراهيم عبد الله والى فالدمينكو الانسه ماريا فونه مسلم رافقتهم السلامه

مولانا شوكت على

وصل القدس في اوائل هذا الاسبوع الزعيم الهندي مولانا شوكت علي وقد استقبل استقبالا يليق بمقامه وحل ضيفا في بيت الوجيه الكبير سعيد بك الحسيني وقد قابل في هذه الاثناء نائب فخامة المندوب والسكرتير العام بالنيابة وادب له سماحة الرئيس الحاج امين افندي الحسيني مادبة غذاء فاخرة واقام له الاستاذ الشيخ سعيد افندي الخطيب حفلة شاي فاخرة كما ادب له الاستاذ النشاشيبي مادبة عشاء فاخرة وسيبرحنا في هذين اليومين الى مصر ومنها الى لندن

اكرم زعيتر ينذر

علمنا بمزيد الاسف ان حاكم القدس بالنيابة استدعى اليه الوطني الغيور السيد اكرم زعيتر وطلب اليه ان يقدم كفالة وفقاً لقانون الفساد ونحن نحتج على هذا الارهاب ونعتقد انه ماس بكرامة الوطنية ونؤمل من الصحافة واللجنة التنفيذية ان تعنيا بهذا الامر الهام

الزعماء يودعون المندوب

نحن لا نعتقد بصواب الدعوة لمنع العرب عن وداع المندوب السامي في الساعة التي يمتزل فيها العمل الرسمي بينما لبى دعوته جميع ممثلي البلاد من اقصاها الى اقصاها ونعتقد ان الذين لبوا تلك الدعوه ممن تيقنوا ان فخامته يترك البلاد وفي قلبه حقد على السياسة النكراء وانه سوف يكون نصيرا للحق اي انه سيكون نصيرا للعرب اضف الى ذلك ان ليس هنالك قرار من اللجنة التنفيذية العربية لعمل كهذا ونرى ان ذهاب سماحة الحاج امين افندي الحسيني لدار فخامته وذهاب سعادة راغب بك النشاشيبي الى اللد مودعين ما يعزز هذا الراي ونرجو ان يسمو تفكيرنا الوطني الى حد يرسخ في النفوس ان ليس هنالك عربي واحد شريف يرضى ذل امته واهانتها او انه يبيع كرامتها بيع السلع فالذين حضروا حفلة بلديه القدس والذين ودعوا المندوب لم يتنازلوا عن مبادئهم الوطنيه ولم يغيروا اعتقادتهم بالاستعمار ومظالمه ولعلنا لا نتجاهل ان هنالك شيئا اسمه مراسيم ومجاملة تقضي بها الاداب وانها شيء والوطنية شيء اخيرا

قدوم

قدم الوطن من البيرو السيد فرح القسيس والسيدة عقيلته وابنتها ومن السلفادور السيد جورج معمر وعائلته فنرحب بهم ونرجو لهم طيب الاقامة والصفاء

الى لندن

غادرنا صباح هذا اليوم الشاب الاديب السيد عبد الله حنا شعادة البندك الى لندن للالتحاق بمدرسة الصنائع والفنون فنرجو له سفرا ميمونا وتوفيقا عظيما

الموقف السياسي في سوريا

تفيد اقوال الصحف الافرنسيه ان المسيو بونسو يفاوض مندوبي السوريين الوطنيين لعقد معاهدة تحالف كالمعاهدة المعقوده بين العراق وانكلترا وبذلك تسير البلاد تدريجا نحو الاستقلال السياسي وعندئذ لا يستبعد ان تنال سوريا سيادتها وحكم نفسها بنفسها اذ لابد للانتداب الفرنساوي ان يتطور في سبيل الاستقلال السوري وسيفضي رئيس الوفد الفرنسوي في جنيف بتصريحات تتعلق بتطور النظام الاساسي في سوريا وستحذو فرانسا في سوريا ما حذته انكلترا في العراق وقد اعلن ممثل فرنسا في عصبة الامم ان حالة الرقي والتقدم في سوريا ولبنان ستؤدي الى زوال الانتداب فيها في القريب العاجل وينظر الان الى الادوار التي تمر بها البلاد بعين الاهتمام من قبل لجنه الانتدابات لتصبح في غنى من المساعدة الدولة المنتدبه وارشاداتها وتستعد الحكومة الفرنسويه للشروع في مفاوضات قريبة مع المقامات والهيئات التي تمثل الشعب في سوريا ولبنان لعقد معاهدة تحل محل الانتداب

اراء جريدة « ايكو دي باري »

قالت جريدة « ايكو دي باري » في تعليقها على بلاغ وزارة الخارجيه الفرنسويه عن سوريه انه لا بد من الاجتماع قريبا حول بساط اخضر للمفاوضات النهائيه التي ينتظر ان تتم في سنة ١٩٣٢ على الاكثر

ثم قالت ان فرنسا ستؤيد في جنيف طلب انضمام العراق الى عصبة الامم اذا كانت انجلترا تؤيد اقتراح فرنسا انضمام سوريه ولبنان الى هذه العصبه وسينتهى كل شيء لخير سوريه ولبنان وفرنسا ايضاً

زفاف

زفت الانسة المهذبة جوليا كريمة السيد سليم داود الى الشاب الاديب السيد وديع بشاره جاسر وقد عزفت امام موكب العروسين موسيقى النادي الارثوذكسي التلحمي بانغامها العذبه فنهني العروسين والها ونرجو لهما قرانا سعيدا بالرفاه والبنين الصالحين

بيت جالا

قدم بيت جالا من سانتدمينكو السيد عيسى حنا ابو شايبه وعائلته فنرحب به

غادر بيت جالا الى البيرو الانسة مريم عيسى ابو شايبة رافقتها السلامه

نعت الينا انباء التشيلي وفاة المرحوم جريس حنا شهوان وتوفيت في بيت جالا المرحومة سريه أرملة عبد الله سابا عن ٨٦ عاما رحمها الله وعزى آلها اجمل عزاء

قضية حقل الرعاة في بيت ساحور

— للعبرة والتاريخ —

لمراسل فاضل

لقد بحت الاصوات، وجفت الاقلام وكانت الحاكم في تفهيم رهبان دير الروم اليونان ان لا حق لهم بمطاليبهم في حقل الرعاة في بيت ساحور ولكن لقد اسمعت لو ناديت حياً!!! وان اراهم يخلقون هذه المشاكل للطائفة ليلهوها عن المطالبة بحقها الطبيعي الاسمى الاوهو مطالبتهم بالرحيل عن هذه الديار وترك الاماكن المقدسة لاصحابها الوطنيين ناسين او متناسين ان طائفة يجري في عروق ابنائها الدم العربي النبيل لن تنام على الضيم ولن تفرط بمقدار ذرة من حقوقها.

لقد اقام متولو املاك دير الروم الدعوى على وكلاء حقل الرعاة الذين اقامتهم الطائفة على حقلها ليستخلصوه منهم وهم — على ضعف الدفاع الذي استندوا عليه — استطاعوا ان يبرهنوا للمحاكم ان هؤلاء الرهبان انما يأفكون بما يدعون اذا لم تحكم لهم الا بجزء من الحقل المذكور!

والسبب في ذلك ان الدير كان قد اشترى بعض الاراضي بجانب الحقل المذكور استلمها لوكلائه ايضا. وفي سنة ١٩١٨ نظم عقداجارتها وجعل حدوده مبهمة بحيث تشمل الحقل المذكور ايضا وعرضوه على الخوري نقولا احد الوكلاء بغية مجازات الحيلة عليه وامضاه غير انها لم تجز على الوكلاء الآخرين فلم يوافقوه . ولما حكمت المحكمة على الخوري نقولا وحده « بتسليم المأجور نسائيا ليس من شأنه التأثير على حق الاخوين الاخرين »

وهاج الرهبان لدى هذا الحكم العادل الذي كشف افتراءهم للملاء واخذوا يضغطون على الوكيلين الاخرين ليسلما الحقل فيصلبا في حقهما مدة ولكني اظنها قد خفت الان للوعيد والتهديد لان مهندس الدير مع بعض موظفي دائرة الطابو يترددون على الحقل كثيرا لتنظيم خريطة يعظنها ليصادق عليها الاخوان الاخران وبذا يتسرب هذا الحقل الوطني الى الرهبان اليونانيين هكذا يظنون ولكني ارى انه املهم لن يتم ان شاء الله لان الطائفة الارثوذكسية التي لزمت الحياد لجهل منها لا بد منتبهة فتدافع عن هذا الكنز الثمين والتراب المقدس الذي اوقفه الاباء والاجداد لكنيستهم الوطنية وتدافع الليث عن عرينه وتبذل في المحافظة عليه النفس والنفيس حينئذ يعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

يدعي الرهبان انهم هم الذين سلموا الوكلاء الحاليين الحقل وما يحيط . ولذلك يوجب ذلك العقد بحق لهم مطالبتهم بارجاعها ولكن هذا الزعم يدحره الواقع لانهم لم يستلموا الحقل منهم بل من ابيهم قبل سنة ١٩١٨ وابوهم استلمها من ابيه وهكذا الى مدة تزيد عن الثلاثمائة سنة حيث كانت الطائفة قد اوقفت هذا الحقل الكنيسة الرعاة الوطنيه وكانت به الجد السابع للوكلاء الحاليين دون علم من الدير . والدليل على ان الكنيسة وطنية بحتة هو ان الدير لا يحضر لها شيئاً من الادوات المقدسة مطلقاً بل كانها يحضرها الوكلاء من ريع الحقل المذكور وقد صرفت الكنيسة على ما نعهد مرتين في زمن الحكومة التركيه ومرة في زمن الحكومة الحاليه فلم يقدم لها الدير شيئا بل الوكلاء كانوا يجددون ادواتها المقدسة من ريع الحقل الموقوف لها

وايضا عند ما حاول اللاتين الاستيلاء على الحقل والكنيسه بالحيلة جرى في سنة ١٨١١ م وصلت شكاية الطائفة الى الباب العالي بالقسطنطينيه فصدر فرمان عالي بتاريخ سنة ١٢٣٥ هجرية الموافقة لسنة ١٨١٦ م يأمر باعادة الكنيسة الى اصحابها لانه ثبت لدى الباب العالي «على ان المغارة والاشجار التي حولها كانت منذ القديم في يد الروم الوطنيين وكلمة الوطنيين هنا لا تحتمل ابدا ولا ابهاما فكيف يا حضرات الرهابين توصل الحقل من يد الروم الوطنيين الى ايديكم حتى صلحتموه لوكلاء؟؟ ابطريق السحر والشعوذة؟ ام تريدون اخذه اغتصابا واغتصابا

اني لا اظن ان الطائفة الارثوذكسية في بيت ساحور ستستهدف لخطر عظيم وشر مستطير كهذا . فاذا لم يكن فيه حافز يحفز افرادها الى التفاهم سوية وتفهم هذا الخطر الشديد المحدق بهم والقيام بوجه المغتصب العادي ورده عن مقصده بكافة الطرق القانونيه ليضربوا للطائفة الارثوذكسيه في فلسطين مثالا طيبا في الثبات والمحافظة على الحقوق مدفوعين بغيرة وطنية دينية فالعاقبة الحسنى لاني لا ارى اليوم من يجد ويسعى في تفهيم هذا الخطر الاهلين سوى حضرة رئيس المجلس الملي السيد حنا قضيبة فهو — على ما بلغني من ثقة يسعى في تنظيم لائحة بحقوق الطائفة يرفعها لدائرة الطابو بالقدس لتمنع الدير عن تسجيل الحقل باسمه بل بتسجيله كما كان سابقا «وقفا لكنيسة الرعاة الوطنيه في بيت ساحور» وبهذا يبقى حق الوطنيين في الحقل محفوظا

لقد كنا فيما مضى نسمع اخبارا تشبه الاساطير كان يقوم بها الوطنيون في سبيل المحافظة على شرفهم وحقوقهم اما الان فقد اهمتهم الغايات الشخصية عن المدافعة عن هذا الامر الخطير لذا لا اجد مندوحة من ان انبه اخواننا المهاجرين من بيت ساحور ليلقوا الى مد ايديهم بالمساعدة في هذا الامر الوطني الشريف لانهم لا يجهلون ان في ذهاب هذا الحقل ذهاب شرف بلدتهم التي يحنوا على حبهم لها والفت كثيرة ان لا يكتفوا بالقول بل نريد منهم مساعدة مالية حتى ولو تأخرت البلدة عن الدفاع يستطيع المخلصون بهمة اخوانهم المهاجرين متابعة هذا الامر

واني اعجب كثيراً لاهمال الطائفة الارثوذكسيه في فلسطين هذا الامر الجلل وسكوتهم عنه يفرس الدير في التمادي بارهاق الطائفة اما لو تمشت على قاعدة «اذا تألم عضو تألمت له سائر الاعضاء» لاستطعنا ان نبرهن للدير انا شعب نحس بالظلمة ونأباها : . . . وانصرف حده ولزم عنده (. . .)

محاضرة طبيه

القى جناب الدكتور مصطفى بك الخضرى محاضرة طبيه في حرب بالامس ادتها نظام الله تلاه الشاعر الاستاذ ابرهيم طوقان بقصيدة نالت استحسان الحضور

قداس وجناز

اقام نادي الشبيبة الارثوذكسي الخيري البيتلحمي يوم الاحد الماضي قداسا وجنازا حافلين عن روح المغفور له المثلث الرحمات غبطة البطريرك ديانوس رحمه الله

التذكار السنوي

اليوم يوم الاحد الماضي التذكار السنوي الاول عن روح المرحوم الاستاذ جميل البحري فنكرر لروح الفقيد الرحمة والرضوان ولآله الصبر والسلوان

راي يهودي في المعضلة الفلسطينية

ارسل مراسل جريدة النايمس النيويوركيه في القدس الى جريدته الرسالة التالية.

ان المؤسسات اليهودية بكاملها قد بدأت تشعر بالعجز وسوء المصير من جراء حاجتها الى المال فالاعمال الصهيونية في فلسطين صارت الى السكون التام التي قد تكون له علاقة بالازمة الاقتصادية الحالية التي أخيم فوق ربوع الكون.

ولما كان الناس في رغد ورخاء وخاصة في الولايات المتحدة حيث كان اليهود يقدمون ٧٠ في المئة من الاعانات المالية الى فلسطين كان سهلا جمع المال المطلوب . الا ان توقف الاعمال وسوء الاحوال كل هذا قد آل بالحركة الصهيونيه الى السكون . وكيف كان الامر ان اليهودي الاميركي يبعد نحوا من ٧٠٠٠ ميل عن «موطنه القومي» (فلسطين) ونظرا لهذه المسافة بينه وبين «وطنه» يصعب عليه ادراك جسامة المشروع واهميته . وبعد ان تبرع بجملة سنين اخذ يشعر بان المشروع قد تم او كاد وانه هو قد قام بواجبه . وبالطبع ان المساعي الصهيونية في فلسطين صائرة الى النكبة الكبرى بسبب هذا التراخي

والمعضلة الماليه انما هي احدى المعضلات التي تواجه اليهود في فلسطين . بل هناك ويلات اكبر وخطر اعظم الا وهو العداء العربي الشديد للصهيونيه هذه هي البليه الصماء بعينها لان العرب معتزمون ان يقاوموا بكل قوتهم كل مسعى يهودي وراءه زيادة الوضع في فلسطين وفي هذا الامر تري العرب جبهة واحدة وصوتا واحداً وصفاً متراص البنيان لا تزعزعه اشد الاعاصير الهوجاء فهم ليسوا يرتضون اي مقترح من شانه التحدث مع اليهود حول الاتفاق والتفاهم فحسب . بل انهم رفضوا ايضا دعوة الحكومة الانكليزية الى مؤتمر اقتصادي يعقد في لندن وذلك خشية ان يجلسوا حيال زعماء الصهيونيه

فما الذي اوجد هذا الموقف العربي؟ لما اذيع اعلان بلفور سنة ١٩١٧ ثم ادخل في صك الانتداب على فلسطين انشرحت صدور اليهود اذ ظنوا ان ذلك ان فلسطين «عهد اليهوديه» صارت لهم . وعقب ذلك زمن كثرت فيه الهجرة اليهوديه الى البلاد المقدسة وساق اليهود يتوهمون فيها بلا ادنى اكتراث لسكانها «الاخرين اي العرب»

ولكن حماسة اليهود في بنيان «وطنهم القومي» جعلتهم يذهلون عن الحل الاهم الذي هو ضرورة التعاون والتفاهم مع العرب الذين كانوا وما زالوا يسكنون فلسطين منذ مئات الاجيال . وبدلا من الانتباه الى هذه النقطة الجوهرية تجاهلوا العرب كأن هؤلاء ما كانوا وهكذا عجزوا بقصر نظرهم عن رؤية الخطر الذي وقعوا فيه الان (الى اعناقهم)

ثم ان العرب الذين كانوا يشعرون بمسألة الوطنية العربيه ويقولون شيئاً عن الخطر الصهيوني كانوا قلائل جداً لان سواد الشعب العربي ما كان عنده شعور وطني . ولم يكن عابئا بالقضية العربيه من اصلها . فالوطنيون القلائل لما راوا انهم عجزوا عن استمالة الشعب اليهم واستفزاز مواطنيهم الى الاهتمام بالقضيه الوطنية قرروا تنبيه عواطفهم «بالنعرة الدينيه» وقد وجدوا الفرصة سانحة في حادث «حائط المبكى اي البراق الشريف

ومنذ ذلك الوقت اشتعلت الحماسة في صدور العرب وابتدأت حركة عربية وطنية حقيقيه والذي نشط العرب في اتجاه هذه الشعائر الوطنيه انما هو شعور الانكليز معهم . فقد جاءت فلسطين اللجنة المعروفة بلجنة شو والتي استقرت حوادث الثورة . وكان تقريرها مساعداً وموافقاً للعرب . ثم اذيع الكتاب الابيض فكان مهما ايضاً وجاء هوب سمبسون المامور الخاص فكان تقريره عبارة عن تبرير الموقف العربي ووضع الحق في جانب العرب وانحازت اليهم ايضاً الحكومة الفلسطينيه

ولما احتج اليهود على الكتاب الابيض كتب ماكدونالد الى وايزمن يطمئن خاطره ويفسر له بعض نقاط مبهمة . فغضب العرب مما اضطر المندوب السامي الانكليزي السر جان تشانسلر الى ارضائهم والتاكيد لهم ان الانكليز سيعملون بمنطوق الكتاب الابيض وتقرير لجنة شو وتقرير هوب سمبسون

وما قاله الخواجه لاوي في رسالته ان احد اعيان الزعماء العرب وهو «القوة خلف العرش» في الحركة الوطنية العربيه صرح بما يلي :

ها ان الانكليز والعالم باسره قد تحققوا في الاخير ان مبدانا عادل والبرهان على ذلك تقرير لجنة شو وتصريح هوب سمبسون فالصهيونيون يداومون على القول باننا نحن العرب استفدنا من قدوم اليهود الى بلادنا فنحن نشكر لهم هذه الفوائد ولكننا نفضل كثيراً ان نعيش كما عاش اجدادنا من قبلنا وان نكون احرارا في بلادنا على ان نصير ذلك «المدنية الشنعاء» او نتقدم ونكون محتقرين في عقر دارنا ومنظور الينا كجماعة بلا تمدن ولا ثقافة

لا واحد ينكر اننا نحن العرب كنا عائشين مع اخواننا اليهود في سلام وولاء . ويسوءنا ان هؤلاء تحملوا العذاب والالام بسبب تعصب الصهيونيين وتصلفهم

ومن الغريب ان الصهيونيين مع انهم كرروا جملة مرار التصريح بانهم يودون التفاهم معنا ظلوا يتجاهلون وجودنا . ولم يعرضوا علينا الاشتراك في مشروع واحد من مشاريعهم . ولا قبلوا ان يستخدموا عربيا واحداً في اشغالهم . وبهذه الطريقة قد فضحوا آراءهم الحقيقيه التي هي عبارة عن طردنا من البلاد : وسيزون منا ذروة الاحتجاجات على الهجرة اليهوديه او بيع الاملاك من اليهود في فلسطين

وباختصار ان اليهود اذا ظلوا يعتقدون ان الوزارة الانكليزيه في وسعها حل معضلاتهم فاعتقادهم هذا خطأ في خطأ وعبثا يحاولون الحصول على اماليهم . ان المعضلة معضلة فلسطين لا يحلها غير ابنائها

تعطيل الكرمل

عطلت الحكومة جريدة الكرمل الغراء لمدة ١٤ يوماً وقد صودرت اعدادها فنحن نستغرب مصادرة الحكومة لحرية الصحافة ونحتج بكل قوانا على هذا الارهاق ونشاطر الزميلة الشعور في المحنة

بلاغ رسمي رقم ٣٣

عطفا على البلاغ الرسمي رقم ٣٠ المؤرخ في ٢٣ آب بشأن لجنة التحقيق التي جرى تعيينها للبحث في احوال اصحاب السيارات والسائقين يعلن للعموم بان غرفة التجاره بالقدس قد انتخبت الشيخ محمود الدجاني عضوا ثالثا في هذه اللجنة -

٢٨ آب سنة ١٩٣١

اعلان

بخصوص طابق افلاس السادة سليمان جادر واخوانه

اعلن للعموم بان المحكمة المركزية بالقدس قررت بتاريخ ٢٠ الجاري تعيين المحامي يوسف افندي اموت والمحاسب فؤاد افندي سابا كمندوبين دائمين في الطابق المذكور اعلاه . وسيعقد اجتماع في ٢٨ ايلول سنة ١٩٣١ في قاعة المحكمة المركزية في القدس الساعة الثالثه بعد الظهر للمباشره في تحقيق الديون . فعلى كل دائن تسليم مستنداته لسكرتير الطابق في المحكمة المركزيه قبل التاريخ المذكور ونلفت نظر الدائنين الى ما ورد في المادة ٢١٠ من قانون التجاره التي نصت على ان الدائنين المعلومين وغير معلومين الذين يقصرون في امر اثبات وجودهم وتصديق مطلوباتهم اثناء المهل المعينة لا يستطيعون الدخول في تقسيم الغرامه

عن القاضي المنتدب

فؤاد سابا — يوسف اموت

البلاد وفي البلاد لا في لندن

وجوزيف لاوي يشرح على تقرير الزعيم العربي الشرح التالي — «ان المتطرفين الصهيونيين هم علة اليهود وانهم هم الذين حالوا دون الاتفاق بين العرب واليهود فهذا التطرف منهم اي محاولتهم جعل فلسطين دولة يهوديه قد ابعد العرب عن اليهود وجعلهم يقومون بدعاية عظيمة ووحد صفوفهم»

لعل لاوي رجع الى الصواب . وعلى كل ان الحق سلطان لا يغلب

«البيان»

صوت الشعب
جريده عربيه حره تظهر مرتين في الاسبوع مؤقتا
الاشتراكات ترفع سلفا
في فلسطين ١٠٠ غرشا فلسطينيا
في خارج فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينيا
او ما يعادلها في اميركا ستة دولارات ونصف
المراسلات يجب ان تكون باسم رئيس تحرير الجريده ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر —
كل ما يتعلق بالاشتراكات والاعلانات يراجع به مدير ادارة الجريدة
المخابرات —
صندوق البريد ١٥ تلفون رقم ٣٢ بيت لحم فلسطين
طبعت بمطبعة صوت — الشعب —